أمير الجوف أطلق دورته التاسعة

١٦ لوحة كرنفالية تحاكي التراث الجوفي وتستقطب زوار مهرجان الزيتون

الأمير فهد بن بدر

الجوف ـ أحمد شرف الدين

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف انطلقت مساء أمس الأربعاء فعاليات مهرجان الزيتون في نسخته التاسعة بمركز الأمير عبدالإله الحضاري بمدينة سكاكا، والذي يستمر حتى السادس من شهر ربيع الثاني، وتنظمه أمانة منطقة الجوف.. وتضمن المهرجان لأول مرة هذا العام كرنفالا يضم ١٦ لوحة فنية، عكست هوية المنطقة ومقوماتها التاريخية والتراثية الفريدة، وبتنظيم مشترك بين مؤسسة "رواد ميديا" والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني فرع منطقة الجوف... انطلق الكرنفال في مركز الأمير عبدالإله الحضاري، من بعد صلاة العصر واستمر حتى قبيل أذان المغرب، وقدم عدد من الفرق المشاركة أكثر من ١٦ لوحة فنية، كان من أبرزها موكب الفنون السعودية، عروض الزيتون، عروض أطفال المستقبل، موكب النخيل والتمور، موكب التراث السعودي، موكب المهارات والفنون، موكب المهارات والترفيه، موكب السيارات الكلاسيكية، موكب الجوف والعالم، اللباس الشعبي، موكب الفرح، مسيرة الخيالة والهجانة...وتجاوب الحضور مع اللوحات الفنية التي شارك فيها كوادر فنية وشعبية وطلابية، وأبدوا ثناءهم عليها لاسيما لوحات "عروض أطفال المستقبل" التي تضمنت استعراضاً مبهراً لعديد من المهن التي اشتهرت في المنطقة قديمًا وحديثًا، مع استعراض لأهم الأزياء والاكسسوارات التي تميز كل مهنة عن غيرها وتطورها الزمني...وكذا لوحة "موكب المهارات والفنون"، التي جذبت الزوار والعوائل بفقرة ذوي الأرجل الطويلة، ورجال النار، والشخصيات الخارقة، وكذا أبطال الدراجات الهوائية الذين تباروا في استعراض مهاراتهم الاحترافية في أجواء تخطف أنظار الحضور ...كما تركز اهتمام الأطفال بلوحة "موكب الجوف والعالم"، التي تضمنت فقرات للعديد من الشخصيات الكرتونية المحبوبة... إلى ذلك، عبر منظم ومخرج الكرنفال ممدوح سالم، عن سعادته بالتجاوب الكبير من زوار الكرنفال باللوحات العديدة التي تضمنها، مؤكدًا أنه لمس من الجميع تجاوبًا كبيرًا مع اللوحات الفنية التي تم تصميمها لتعكس أكبر قدر من التميز والخصوصية عن منطقة الجوف... وأضاف سالم أنه تم مراعاة أن تناسب اللوحات الفنية جميع الفئات والأعمار، وأن تقدم وجبة معرفية ترفيهية متكاملة، متضمنة معلومات تاريخية، وفقرات تثقيفية، وأخرى للمرح المنضبط والذي يتلاءم مع هوية وثقافة المنطقة خاصة، والمملكة بصفة عامة، كما تمزج بين الفنون الاستعراضية والتعبيرية المسرحية والاحتفالية وإبراز أهمية إنتاج الزيتون في المنطقة.. مؤكدًا أن لوحات الكرنفال تم تصميمها وتنفيذها وفق منهجية علمية تعزز هوية المنطقة وخصوصيتها...

وقدم منظِّم ومخرج الكرنفال ممدوح سالم شكره لسمو أمير منطقة الجوف على رعايته واهتمامه بالكرنفال في إطلالته الأولى هذا العام، وتصدره فعاليات المهرجان، مؤكدًا أنه أعطى دفعة قوية لكل المشاركين في تقديم اللوحات الفنية لبذل مزيد من الجهد والتميز والتنافس الإبداعي...كما أشاد بالدور المحوري للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني فرع منطقة الجوف، وعلى رأسها مدير عام الفرع حسين الخليفة، وكذا مختلف الهيئات الحكومية ومواطني المنطقة الذين قدموا كل ما في وسعهم لتوفير أجواء مثالية لنجاح اللوحات الفنية التي يتضمنها الكرنفال...يشار في هذا الصدد إلى أن مهرجان الزيتون الذي أصبح من أكبر مهرجانات المملكة يستهدف بشكل رئيس التسويق لصغار المزارعين الذي يعد نافذتهم الأولى لتسويق إنتاجهم السنوي عبر المهرجان ... وتتضمن الدورة التاسعة للمهرجان هذا العام معرضًا للزيتون، وآخر للأسر المنتجة، إضافة إلى معارض حكومية وثقافية ومعرض التصوير الضوئي، ومعرض تشكيلي، وساحة لألعاب الأطفال، وبرامج تدريبية وشبابية، كما تشارك للمرة الأولى معارض وفعاليات نسائية مكثفة بمركز الملك عبدالله الثقافي، إضافة إلى جملة من الفعاليات الثقافية والترفيهية والأمسيات المتنوعة طيلة لياليه.